

تجارة مياه الشرب تهدد حياة المواطنين

□ السماوة / نواف المشعلواي

تدفقت في الاسواق المحلية عدة صناعات محلية بعيدة عن عين الرقابة الصحية تمت صنعها في معامل اهلية صغيرة او في المنازل ومن هذه الصناعات المياه المعبأة والتي مرت بمرحله عديدة من اهمها الخلل الصناعي او سوء التخزين وهذا ينعكس سلبا على حياة المواطن الذي يستهلك من هذه المياه كميات كبيرة خصوصا ان هناك قوانين صحية سنت مؤخرا منعت تقديم المياه من انابيب الاسالة في المطاعم والقاهي مما فتح افقا غير محدود في رواج هذه التجارة حتى فاق سعر عبوة الماء الواحدة لتر البترين ، فيما رجح اختصاصيون ان رواج هذه التجارة يعود الى قدم وراءة شبكات الاساله وتكررها وزيادة الملوحة اهم اسباب هذا العزوف .وقال فالح البركات (صاحب معمل تعبئة مياه) : نحن نؤكد ان هناك معامل غير مؤهلة لإنتاج عبوات المياه وبعيدة عن عين الرقابة الصحية وهذا يؤثر سلبا على حياة المواطن كما ان لصناعة المياه مراحل من اهمها كلورة المياه أي وضع مادة الكلور للمياه او تعقيمها بغاز الأوزون وهي افضل الطرق لأن زيادة نسب الكلور تجعل الماء مرا وباعقادي ان المعامل غير النظامية هي معامل سامة تهدد حياة المواطن ، مشيراً إلى ان الطلب على المياه المعبأة ارتفع خلال الاعوام الثلاث الماضية بنسبة ١٥٠ في المئة، مشيراً إلى ان أكثر من ٨٠ في المئة من سكان محافظة المثنى يستهلكون مياه الـ RO في الشرب و٣٠٪ يستهلكون المياه الصحية المعبأة، وهذا يعود الى عدة اسباب من اهمها زيادة السكان وعودة شبكات الاساله المحلية اضافة الى زيادة نسب الملوحة في هذه الشبكات. واما اذا كان يدقق في صلاحية المنتج قال نحن نتأكد من تاريخ الإنتاج والانتباه اما العمل الصناعي وكيفية انتاجه فهذا يعود الى الجهات المتخصصة . وعن اسباب رواج هذه



التجارة اجاب : عزوف المواطن عن استهلاك المياه من الشبكات المحلية لردائها وزيادة نسبة الملوحة زاد من استهلاك المياه المعبأة ناهيك عن التصريحات الاعلامية التي تظهر بين الحين والآخر من انتشار لامراض تتعلق باستهلاك المياه كان له الاثر البالغ بزيادة استهلاك المياه المعبأة . مصدر في دائرة ماء المعنى فضل عدم نكر اسمه قال : تعد شبكات الاسالة المستخدمة حاليا في المثنى من اقدم الشبكات في العراق لكون هذه الشبكات وخصوصا مركز مدينة السماوة نصبت اواسط سبعينات القرن الماضي وقد ملئت تكسرات وتجاوزت من قبل المواطنين وبالتالي التلوث الموجود حاليا في مياه الاسالة يعود الى

التكسرات، ويقوم المواطن بدوره بسحب المياه الجوفية والأسنة بواسطة مكائن سحب المياه المنزلية " مؤكداً ان الصيانة والتصليلحات التي تقوم بها دارتنا لا تجدي نفعا وتعتبر هدرا للمال العام . من جانبه قال المواطن حيدر حمزة (٥٠ عاما) : شحة المياه في مدينة السماوة ادت الى عزوف الكثير من المواطنين عن استخدام المياه التي توفرها شبكة الاسالة، ملاما ذلك الى سوء الماء وملوحته وبالتالي توجه الى استهلاك اقدم الشبكات في العراق لكون هذه الشبكات بحد ذاته زيادة في المصاريف الاضافية التي تنقل كاهل المواطن، منها الى ان كثرة معامل تعبئة المياه فقدت الكثير من الموصفات التي تؤهلها ان تكون مياه صحية ، معتبرا حديثة

التجارة اجاب : عزوف المواطن عن استهلاك المياه من الشبكات المحلية لردائها وزيادة نسبة الملوحة زاد من استهلاك المياه المعبأة ناهيك عن التصريحات الاعلامية التي تظهر بين الحين والآخر من انتشار لامراض تتعلق باستهلاك المياه كان له الاثر البالغ بزيادة استهلاك المياه المعبأة . مصدر في دائرة ماء المعنى فضل عدم نكر اسمه قال : تعد شبكات الاسالة المستخدمة حاليا في المثنى من اقدم الشبكات في العراق لكون هذه الشبكات وخصوصا مركز مدينة السماوة نصبت اواسط سبعينات القرن الماضي وقد ملئت تكسرات وتجاوزت من قبل المواطنين وبالتالي التلوث الموجود حاليا في مياه الاسالة يعود الى

الدكتور باسل صبر عودة (مدير قسم الصحة العامة في صحة المثنى) قال : تعتبر صناعة المياه او تعبئتها من اهم الاولويات التي تعمل على متابعتها دارتنا لتعاسيا المباشر وصحة الانسان كما ان تردي مياه الاسالة وزيادة نسبة الملوحة فيها جعل المواطن يتجه الى المياه المعبأة او محطات الـ RO التي انتشرت في الاونة الاخيرة ، مفاارنا الصحة تسيطر على نسبة كبيرة من هذه المعامل والمحطات الا ان توزيع هذه المياه على المنازل لوث هذه المياه وهو المرحلة الاخيرة التي يصل من خلالها الماء للمواطن بواسطة السوتونات والذين بدورهم يقومون بشراء وبيع الماء مما شجع ضعاف النفوس بغش المياه المعقمة أي بخلطها بمياه الاسالة او مياه غير معالجة لزيادة الربح وهذا لا يمتنع السيطرة عليه صحيا الا بتكاتف الجهود مع كل الدوائر الساندة كالشرطة والبيئة والماء على بيع السوتونات للماء او حصرها صحيا . " صبر اشار الى ان معامل الـ RO هي نفسها معامل تعبئة المياه او فروع منها ومن خلال متابعتنا لهذه المعامل وجدنا بعض الاخطاء الصناعية والتي على اثرها اغلقنا عدة معامل مخالفة وتمت متابعة المنتج في الاسواق المحلية لسحبها، مشيرا الى ان التخزين يلعب الدور الاهم في الإنتاج لدى الموزع فتم اطلاق كميات كبيرة جدا لدى اصحاب الجملة او المطاعم السياحية على الطرق الخارجية ولدينا احصائيات باتلاف كميات كبيرة من هذه المادة . المواطن ساجد خلف (صاحب محل جملة قال: تحول بيع الماء الى تجارة رائجة تدر ارباحا كبيرة على العاملين فيها ففي السابق كنا نقوم بجلب المياه المعبأة من بعض الدول العربية المجاورة ولم تكن ملاحقة من قبل الجهات الرقابية ولكن ظهرت في الاونة الاخيرة معامل اهلية تقوم بالترويج لمنتجاتها في اسواقنا المحلية وباسعار تنافسية اضافة الى التوصيل مجانا.

واسط تطلق حملة لترقيم المواشي وسط مخاوف من تناقص أعدادها

□ واسط / المدي

وأضاف أن "هناك هدفاً آخر لعملية الترقيم يتمثل في حماية هذه الثروة من عمليات التهريب، ورسم خطة مستقبلية لرفع الكفاءة الإنتاجية الى جانب معرفة الحاجة الحقيقية للعلف الحيواني وتحديد الاطر الصحية لسرف القروض للمربين من قبل وزارة الزراعة التي استأنفت منحها بعد تعليقها عام ٢٠٠٧ نتيجة استغلالها من قبل بعض المربين لغير الثروة الحيوانية". و أوضح أن "لجانا عدة شكلت لهذا الغرض وبأشرت مهامها في عموم مناطق المحافظة"، مبينا انه "سيتم بعد انتهاء عملية الترقيم إعداد قائمة بيانات عن أعداد الأبقار والجاموس في المحافظة، تمهيدا ل صرف مبلغ القرض لمربيها والذي لا يتجاوز ٥ ملايين دينار عن كل رأس يتم شراؤه". وأشار الى أن "للجان ستستخدم أرقاما بلاستيكية في عملية الترقيم تتبث في أذن الحيوان وتكون على نوعين الأول للأبقار والجاموس، والثاني للأغنام والماعز". من جانبه رأى الخبير في شؤون الثروة الحيوانية ياسر جباري أن "عملية الترقيم ستؤدي في النتيجة الى زيادة الثروة الحيوانية من خلال خلق حظيرة نظامية وضبط كمية الأعلاف اللازمة وتأمين

أعلنت مديرية زراعة واسط، امس عن إطلاق حملة على مرحلتين لترقيم المواشي، وفيما رأى أحد المتخصصين أن الحملة تهدف الى رسم خطة مستقبلية لرفع الكفاءة الإنتاجية للثروة الحيوانية، فيما أبدى عدد من المربين مخاوفهم من جراء تناقص أعداد الثروة الحيوانية في البلاد في ظل غياب الدعم الحكومي المناسب وتزايد عمليات الجزر العشوائي والتهريب، وقال مدير الزراعة في واسط فائز جواد الغراوي إن "مديرية الزراعة بالمحافظة بأشرت بحملة ترقيم لرووس الأبقار والجاموس والإبل في جميع مناطق المحافظة في اطار المرحلة الأولى التي أطلقتها الوزارة لترقيم الثروة الحيوانية في البلاد"، مبينا أن "هدف الحملة هو السيطرة على هذه الثروة الوطنية المهمة ووضع الأسس والمعايير النموذجية لرعايتها وزيادة أعدادها"، ولغت الى أن "مشروع الترقيم يأتي ضمن مشروع المبادرة الزراعية التي تقودها الحكومة الاتحادية للنهوض بالقطاع الزراعي بتشييقه النباتي والحيواني خلال العام الحالي .

الصحة: رصد حالات لمرض الأيدز

□ بغداد / قيس عيادان

اجراء الممارسات الميدانية وعمليات التدريب لأصحاب الاختصاص في دوائر الدولة والجامعات في تخصصات الكيمياء السريرية ، والمناج والعيانات الواردة للمختبر . ذات الصلة بالفحوصات والتفتيات المختبرية هذا ويذكر ان العراق ومنذ الثمانينات شهد أكثر من ٢٤٠ إصابة مؤكدة انتهى اغلبها بالوفاة فيما بقي على قيد الحياة مايقارب ٥٠ شخصا يتلقون العلاج اللازم في مستشفى ابن الزهر وهم يمارسون حياتهم بشكل اعتيادي ، مصدر في وزارة الصحة أكد ل (المدى) يوم امس أن هناك مخاوف للعديد من المعلمين في القطاع الصحي من نقل هذه الأمراض عبر الوافدين للبلاد ومن مختلف البلدان في غياب تام للرصد اللوبائي رغم وجود مفازر طبية منتشرة في عموم المنافذ الحدودية.

كشفت المراكز العاملة في مختبر الصحة المركزي عن اصابات مشكوك فيها بمرض الايدز ضمن تحليلات النماذج والعيانات الواردة للمختبر . أكد ذلك معاون مدير دائرة الصحة العامة في وزارة الصحة الدكتور محمد جبر حويل أمس وأوضح : ان المختبر تمكن وخلال الاسبوع الاخير من شهر الماضي من تشخيص (٢) حالات مشكوك فيها لـ (HIV) والخاص بمرض الايدز ضمن (٧ نماذج مستلمة ، وحالة حمى زفية واحدة من محافظة بغداد، وعزل (١٥) نمونجا بكتيريا مغاوما للمضادات الحيوية ، وإجراء الفحوصات التوكيدية لـ (٢٥) نمونجا للحصبة والحصبة الألمانية ، و (٢) نماذج انفلونزا موسمية وواحدة وبائية .وعلى صعيد متصل واصل المختبر

عصر جديد

■ عبد الخالق كيطان

بعيد سقوط نظام مبارك كتبت في صحيفة أخرى متوقعا سقوط ديكتاتور آخر. فالمسألة تشبه بالفعل أحجار الدومينو. الشعب المقموع، المقهور، المستلب بحاجة إلى ملهم، وهل ثمة أكبر إلهاما من شعب مقهور ومقموع ومستلب لهم ملته؟ لا أريد العودة إلى أصل الحكاية، سواء أكانت بدايتها في حرب إسقاط أعنى ديكتاتور عربي في العام ٢٠٠٣، أو في لحظة البوعزيزي التي أسقطت ألقهم بأسا وعفا، ولكنني أستجمل الوصول إلى القول بصريح العبارة إن عصرنا عريبا، بل قل كونيا، بدأ يتشكل. هذه المرة أصبح الشباب العربي ملهما، وقادرا في الوقت عينه على تحدي الأنظمة التي أجبرتنا على العيش في قرون ظلامية متخلفة، وكم كانت كلمات الرئيس الفرنسي موجية قبل أيام وهو يتحدث إلى الرئيس السوري حينما قال : إننا في القرن الواحد والعشرين، وهو قرن لم تعد الديكتاتورية تناسبه. ولكنني أزعم أن من تربى في بيت يحترق، أيما احتراق، الراي الآخر، ليس بمقدوره فهم رسالة من هذا النوع.

لقد قرر مجموعة من الطغاة، الذين وصلوا إلى كراسي السلطة في منطقتنا البقر والتكئيل، أن يستعدوننا، وكانت وسيلتهم هي ذلك الوسط والنقي... كم خسرتنا على مرّ العقود الماضية من بشر كان بينهم العالم والمفكر والفنان والمخترع... خسرتنا الكثير مقابل بقاء الحاكم على كرسيه بعبادته الغيبية ونزواته الغريبة دائما، فهو مرة العالم، ومرة المفكر ومرة الفنان ومرة المفكر، كان يقول لنا: قدركم، وقدرة الأمة أن أكون أنا بينكم، فلا تفكروا أبعد من ذلك. وكان لافتاً أن ينبري، على الفوم، متقفون وفنانون، للتغني بعجربة هذا الحاكم، وتأسيس الملتقيات الثقافية والجوائز الأدبية التي تحمل اسمه وتروج لعقريته وجنونه الاستثنائي الذي أوصل نصف مدتنا إلى أن تكون على هامش التاريخ، أو ما عادت تسمى بمدن الأخر، والصحف، أو العشوائيات.

اليوم يقرر الشباب العربي بداية عصر جديد، ولا أدري كيف يسبح الواحد منا لنفسه أن يقف ضد هؤلاء... وأنا مستعد لقبول الإتهام الذي قد يواجهني لي أمدحهم بأنني أقف بطريقة قبلية مع هذه الموجة النادرة والساحرة من الاحتجاجات التي لم ترفع سوى شعار واحد: الشعب يريد إسقاط الرئيس. إنه شعار يطربني كثيرا، فأجد نفسي معه سكرانا، أنا الذي قضيت أكثر من ثلاثة عقود أطرق براسي كلما مرّ شرطي من أمامي، أنا الذي علمني الجبناء أن لا أخطئ وأنا أتجس اسم الرئيس في أغنيتي البريئة، هل كانت بريئة حقاً... ولقد سقطت في فخ الرئيس، وإن كان يسواعد أجنبية، ولكنه رحل من دنياي، وأتوق إلى أن يرحل أشباهه من دنيانا، فستريح من ذلك الهمّ الذي يرض على عقولنا وقلوبنا لنصف قرن وأكثر.

عصر جديد يبدأ، تصعد فيه خلافتنا إلى السطح، فلا يخجل شخص من بيننا في كشف المستور، أو عورات المجتمع التي تسبح للطفاة بالصعود على رؤوسنا. هو عصر جديد قوامه المناقشة الحرة لكل شيء يتعلق بماضينا وحاضرنا ومستقبلنا. لم يعد بالإمكان القبول بالسكوت مذهبنا ودينا ومنهج عمل. كما دأبنا خلال العقود الماضية. إننا اليوم أبناء قرن جديد، قرن تشكله الأفعال والوقائع، لا الأحلام الرومانسية الثورية لمجموعة من متهازي الفرس وباعة الشعارات الزمزية.

سقط الظافي، بعد صدام بين علي ومبارك... وكم أتوق لكي تتعلم الدائرة بطاعتين لا يقان بأسا وحققا في اسلافهما الذين استبقى اللغات تطاردهم لي يوم يبعثون. مرحي للربيع العربي...

وصلت ردودكم

إلى / صحيفة المدى الغراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...
إشارة الى ما نشرته صحيفتكم بعددها ٢١٢٧ في ٢٠١١/٥/١٩ تحت عنوان (الرضوانية والدوانم... تعانين الحرمان والنقص الخدمات) نود أن نبين أن منطقة الرضوانية والدوانم بحاجة الى بناء مدارس، إلا انه لا تتوفر قطع أراض مخصصة لبناء مدارس،عدا (١٠) قطع أراض تبرع بها أهالي منطقة الرضوانية ولا تزال معاملات تخصيصها قيد الانجاز. للتفضل بالاطلاع ونشر الإجابة.

■ حسنين فاضل مهله
المدير العام

إلى / صحيفة المدى الغراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...
إشارة الى ما نشرته صحيفتكم بعددها ٢١٦٨ بتاريخ ٢٠١١/٦/٢٢ تحت عنوان (الى أنظار السيد وزير التربية)... نود اعلامك ان قرار مجلس قيادة الثورة المخحل رقم ٢١٨ في ٢٠٠٢ حدد إضافة الخدمة العسكرية

الإلزامية لغرض التقاعد حصرا واعتبارا من تاريخ تقاذه، علما ان أضافتها مؤجلة في الوقت الحاضر حسب المخاطبات مع هيئة التقاعد الوطنية علما ان المشار إليهم تم تعيينهم على ملاك الوزارة بعد عام ٢٠٠٣. للتفضل بالاطلاع ونشر الإجابة... مع التقدير

■ حسنين فاضل مهله
المدير العام

الى / صحيفة المدى الغراء

تحية طيبة...
لاحقا لكاتبنا ذي العدد ٦٥٢ في ٢٠١١/٦/٨ و إشارة الى ما نشرته صحيفتكم في عددها (٢١٣٤) في ٢٠١١/٥/١٩ تحت عنوان (البصرة والعتش المزمن. مياه R.O تسد النقص. والبيئة تؤدك ماء الاسالة لا يصلح حتى للحيوانات) وبشأنه. راجين اعلامنا بالجهة التي صرحت بما جاء في المقال مدار البحث اعلاه. وكما نود ان نبين لكم باستعداد وازرارتنا ومن خلال المتخصصين فيها لإجراء لقاء صحفي بخصوص الموضوع اعلاه. مع التقدير

■ صباح محمد لطيف
المدير العام/ وكالة

شارع المطاعم في الكردادة.. مهمل!

شارع مهم يقع في وسط بغداد يعاني من تقلبات العمل في أمانة بغداد، وهو شارع تجاري وسياسي واجهات بغداد المهمة كان ضحية العمل غير المنظم في بغداد، انه شارع (٦٢) الذي تقع فيه أهم الشركات والمطاعم والمحال التجارية في المنطقة يعاني من عدم الاهتمام بأمر صفتها وكساء شوارعه برغم المحال والمطاعم من كل محافظات العراق. يعاني الإهمال بصورة تامة فهل من مغيب؟ المواطنون يعانون والحريات لا ترحم أحدا ولسان حالهم يقول أغيثونا غناكم الله. البغدادي

ساحات ومرائب.. أغلبها وهمية!

رجال شرطة المرور والأمن وأشخاص يشرفون على مساحة من الرصيف أو الشارع لحماية السيارات مقابل ثمن، فإن حاولت الوقوف لبعض الوقت فيسيحضر إليك على الفور احد رجال شرطة المرور أو الأمن وبعد جدال مستميت تضطر إلى إيقاف السيارة في الشوارع القريبة من المستشفيات والمطاعم والأسواق المحلية والدوائر الخدمية والحكومية وغيرها الكثير من الأماكن التي تسمح لأصحاب السيارات في الوقوف لقضاء

المرافق الصحية في المدارس

فيها ما يتغنيه من خدمات سواء على مستوى المغاسل وأماكن النظافة أو على مستوى توفير المياه الصالحة للشرب ، وأضافت: المشكلة أن البناية المدرسية في بلدنا تفقد الى الكم ملثما يحصل على أرض الواقع يخالف هذه الحقيقة. وبالتالي يسيء كثيرا الى القاعدة المنطقية أنه الذكر على أن يكون الكم مقترنا بالبنوع فلا ينبغي أن تقتصر البناية المدرسية على الهيكل فقط من غير الالتفات الى مرافقها الداخلية وضرورة أن تتميز بالجودة والنظافة من الضروري أن تكون المدرسة البديل الأفضل عن البيت فيجد الطالب يتفق الكثير من الناس عند الخروج لتأدية مشاويرهم وأعمالهم في استغنائهم عن اصطحاب سياراتهم الخاصة معهم، كأفضل الحلول لراحة البال، ولا يختلف كثيرون منهم كذلك في أن اغلب الساحات والكرجات التي يتعهد اصحابها بحراسة سياراتهم، هي وهمية وغير شرعية وبالإمكان استغلالها من قبل العصابات المنظمة والإرهابية. من واقع تجربته يتحدث سلمان محمود- سائق سيارة أجرة، بالقول: شوارع بغداد مقسمة ما بين

إلى قيادة عمليات بغداد

في ضوء توجيهات السيد رئيس مجلس الوزراء بشأن تقليص الصواجز الكونكرتية وفتح الشوارع الرئيسية المهمة التي تعالج الإخفاقات المرورية والجوانب المجاورة إلى الوصول إلى البياح ومن ثم إلى حي الشهداء في الشرطة الخامسة وقد مضى على غلق الشارع المذكور أكثر من خمس سنوات. راجين من قيادة عمليات بغداد مراعاة طلبات المواطنين بفتح الشارع المذكور ومن الله عز وجل التوفيق. عن أهالي تبوك

وزارة المالية.. لجنة المفصولين السياسيين لطفاً

إني المواطنة (ايمان كاظم عبد) سبق وعينت بتاريخ ١٩٨٧/٣/١ في مصرف الرافدين في بغداد فرع الحارثية وبسبب زوجي من شخص من سكتة النجف الاشراف (وهو ابن عم الشهيد محمود رحيم شكر) والذي هو ابن خالي في الوقت نفسه .. فاضطرتني ظروفي الى نقل وظيفتي الى النجف الاشراف والسكن مع زوجي هناك وذلك في عام ١٩٩١. وبما ان زوجي كان مراقبا من قبل الجهات الامنية بسبب إعدام ابن عمه الشهيد محمود رحيم شكر فلا بد ان تنتقل تلك المراقبة والضغط على أنا (ايمان كاظم عبد) كوني أصبحت زوجته او لا ونقل وظيفتي من بغداد الى النجف ثانياً مما جلب الشكوك لدى الجهات الامنية في النجف. وعليه فقد أصبحت الضغوط عليّ مكشوفة سواء داخل دارتري او خارجها، وقد حاولت ان أتغافل عنها نظرا لظروفي المعاشية الصعبة وحاجتي للوظيفة الا ان صبري لم يكن بالحد الذي يسمح لي بالاستمرار بالعمل مما اضطرني الى ترك وظيفتي في عام ١٩٩٨ وبقيت انتظر عودتي الى العمل حتى جاء عام ٢٠٠٣ وسقط النظام واستبشرت خيراً ،وعليه قدمت جميع الأوراق والمستمسكات المطلوبة والتي تثبت ان تركي وظيفتي في مصرف الرافدين/ فرع النجف٧ كان لأسباب سياسية كون المعوم الشهيد محمود رحيم شكر هو ابن عم زوجي وفي الوقت نفسه ابن خالي علي، لذا ارجو من السيد وزير المالية النظر في طلبي واعداتي للوظيفة لحاجتي للمساءلة للمعل فهو مصدر رزقي الوحيد كون زوجي يمارس عملا غير ثابت الدخل ولا يملك دخلا شهريا ثابتا، علما أنني أم لأربعة أولاد.

■ ايمان كاظم عبد